

وهذا النوع يسمى المحادثة وقناة تسمع مع قلبه كلاماً  
يعلم ان الله هو المتكلم به صراحة هذا النوع يسمى مسامحة  
وسياق بيان هذه الانواع ينما بعد ان شاء الله تعالى هـ  
**وقد يدعى** انواع المتكلمين في كتاب المرسوم بالانسان  
الكامل وتشرحنا بصفة احوالهم في مناظرهم فمن اراد معرفة  
ذلك فليراجع فيه **وفي هذا المشهد**  
عني غيبي سمعت بك لبيبي لکن بالله تعالى وانا بوميد  
منبذ في سؤلک طریق القوم سمعت يا فلان انت مجنوننا  
وکل اجتناباً وطلبنا وکن نحن اجتناباً وطلبنا ک بعد  
ان رجعتنا بى محسونا فى اخذنى هيمان لسنة ما نفي عدي  
من حال اميرناک الذرة فوعدت عينا الطعام والشراب  
ما شاء الله وکنت اجتناباً اذا طوي ذلك على يحصل عندي  
بعد رجوعي الى الحس مثل ما كان يحصل لى فى معني وکنت  
اظنه من جلسه فلما كثر العظا تخفنا ان الحاصل عندنا  
بعد الرجوع الى الاحساس انما هو من مخاطبات الروحانيين  
والعوليين لان نسبتهم على عدم التبين فاحذر الجذرين  
الوقوع في مثل هذا النسبة والبقا عليه **افهك المنظر**  
ان المكالمة وسياقها منا من هذه الانواع لا يكون الا من  
حجاب فلن يمكن حصول المشاهدة والمكالمة في خياله  
واحد وسبب ذلك ان المشاهدة تقضي الغنا والانعدام  
والمكالمة تقضي الوجود ويبقى من الشخص ما يسمع به فلن يكون

المكالمة

المكالمة الامر وراء حجاب قال الله تعالى وما كان  
لبشر ان يكله الله الا وحيا او من وراء حجاب **منظر**  
**المسامحة** هو اعل المراد في سماع كلام الله تعالى  
لان المسامحة عبارة عن سماع كلام الله تعالى في قلب العبد  
من غير حصة وبقية الانواع ليس كذلك بل ينبغي على لسان  
المخلوقات وسمى على لسان عينه من كل جهة كما قد سبق بيانه  
في المنظر المتقدم والقلب غير شراييه سمع كلامه على عرشه  
اعلى واشرف من سماع كلامه على عينه من المشاهدة **وقد**  
**ورد** ان الله تعالى يقول لا تسعني ارضي ولا سماوي  
ولكن يسعني قلب عبدك المؤمن وبالصراحة لا يورد  
على القلب من المكالمات الا بقدر قابليته وبقدر كبر  
بين قابلية قلب المؤمن وقابلية غيره من العقول فلا بد  
ان يكون في العلوم الواردة بطريق المكالمة على القلب اشرف  
من سائر العلوم الواردة على السنة المخلوقات ولو كان الله  
المتكلم بها فان الجمل حكما في قول المنصير قدر القابلية فافهم  
**افهك المنظر** هو الحجاب المتقدم ذكره **منظر**  
المخاطبة يسمع العبد في هذا المنظر مخاطبة الحق على السنة  
السنة المخلوقات حكمة الهية **وفي ذلك الحال**  
يتكلم كلامه غير ما سمعه المخاطب وهذا لا يكون في كل  
المخاطبات بل يتفق هذا على قدر ما يريد الله تعالى في بعض  
مخاطباته فيما يتعرف به العبد **افهك المنظر**